



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	١٢	فرنك
. . . عن ستة أشهر	٠٨	
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	١٥	
. . . عن ستة أشهر	٠٩	
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	١٨	
. . . عن ستة أشهر	١١	
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	٠٩	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٢٤ جمادى الثانية سنة ١٣٠٦

الموافق ١٣ و ٢٥ شباط سنة ٨٨٩

محكمة التمييز العليا فنقضت الحكم وأعادتها إلى محلها فحصل استدعاء نقلها وصدر الأمر بذلك وسنعود إلى ما يكون.

قد فجع المجد بوفاة كبير عائلة بني العظم الأماجد أحمد باشا المؤيد وله من العمر ٩٦ سنة تغمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح الجنان.

وقد كان رحمه الله توجه إلى مصر مراعاة لصحته وحسب إشارة الأطباء عاد منها إلى طبريا للاستحمام بمائها المعدني فأقام مدة وعند عودته إلى محل سكنه في لبنان وافاه الأجل المحتوم في اشتورته فذهب أنجاله الكرام من بيروت والشام ونقلوه إلى داره في لبنان وبعد تجهيزه ووضعه في عربة مخصوصة وذهبوا به إلى الشام ودفن فيها بالاحتفال اللائق ولا ريب أن وفاة المشار إليه توجب الأسف لما كان عليه من الوداعة ولين الجانب والفضل وقد ترك من الأبناء والأحفاد كل فاضل أديب وماجد أريب تفر بمرأهم العيون فنسأله تعالى أن يلهمهم الصبر ويضاعف لهم الأجر.

أهدينا كتاب مصباح الأفكار في نظم الأشعار تأليف الشاعر الأديب المعلم شاعر شقير وهو رسالة سهلة الأسلوب في علم القريض قد طبعت في المطبعة اللبنانية وثمانها أربعة غروش ونصف.

وأهدتنا مطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت الكتاب الثاني من قصة ألف ليلة وليلة مطبوعاً في مطبعتهم ومهذباً ومصححاً من أحد الآباء اليسوعيين وهو كالجاء الأول من حيث حسن الأحرف وجودة الطبع والورق.

الأستاذة العليّة

وجهت رتبة بالا على حضرة عطفوتو منير بك أفندي مكتوبي نظارة الخارجية الجليلية.

أحسن بالنشان المجيدي المرصع على حضرة دولتو سعيد باشا والي قونية سابقاً.

وبالنشان العثماني من الرتبة الثانية على حضرة سعادتو عاكف باشا متصرف نجد.

صدرت الإرادة السنوية بتعطيل اجتماع جمعية المجلة وأن ينظر إلى صورة اجتماعها في المستقبل عند وجود اللزوم الحقيقي.

عند توارد خبر وفاة ولي عهد النمسا أرسل من جانب الحضرة العليّة الشاهانية حضرة دولتو عثمان باشا الغازي إلى سفارة أوستريا لأجل التعزية.

قبلاً صدرت الإرادة السنوية الشاهانية بمنع التكاليف والعوائد غير المشروعة في الأعراس وذلك لتسهيل أمر النكاح والأزواج وتكثير التناسل وقد حدث الآن في بعض

خصوصية أيضاً ما يفيد أن جناب يوسف أفندي مطران قد طلب أن يكون ابتداء الطريق الحديدية من بيروت مارة بصيدا إلى نهر القاسمية ومن ثمة إلى الشام وهوران وكل ذلك مفيد للبلاد ويوجب تقدم العمران والنجاح غير أنه يلوح لنا أن خطأ قصير المسافة قلما يكون منه فائدة لأصحاب المشروع على أن الفائدة للبلاد التي يمر فيها مؤكدة وفي علم الجميع أن الخراجات سرسقت قد تحصلوا سابقاً على امتياز طريق حديدية من عكا إلى جسر المجمع مع تسهل أسباب إيصال الطريق المذكورة إلى الشام مع ما هم عليه الخراجات الموما إليهم من واسع الثروة والاعتبار المالي قد أهملوا هذا المشروع بداعي أن عائداته لا نسبة بينها وبين المصاريف.

ومن المؤكد أن خطأ قصيراً يمتد من عكا إلى الشام أو من بيروت أو من حيفا إليها لا يمكن أن تكون وارداته بنسبة أرباح المصاريف ومن جهة ثانية يمكن وجود شركة تأخذ امتياز طريق حديدية تمتد من طرابلس إلى حمص وحماء وحلب ويؤخذ منها فرع إلى الشام ويظن حينئذ أن خط عكا أو غيره يصبح قليل الأهمية بالنظر إلى خط طرابلس المذكور.

من المعلوم أن المشروع العمومي إذا تكلم بالنجاح يكون من وراء ذلك تضافر الناس على تأليف الشركات للقيام بالمشروعات العمومية وقد نال جناب يوسف أفندي مطران امتياز مينا بيروت وحقه أن يسعى بما يوجب نجاح هذا المشروع فإن ابتداء خط الطريق الحديدية من غير بيروت يوجب سقوط مشروع المينا تماماً وتكون النتيجة عدم تسهيل المشروعات العمومية فإن الأرباح توجب الإقدام والخسائر بالعكس.

وعندنا إن أهالي بيروت لو أقدموا على استخدام الوسائل التي تسهل ابتداء الطريق الحديدية من بلدتهم إلى الشام ومنها إلى حمص وحماء لعاد عليهم هذا السعي بالفوائد الوفيرة وأملنا أن يفتكروا بذلك وينظر جناب وطنينا يوسف أفندي مطران بهذه الملاحظات ومن الله التوفيق.

قدم إلى بيروت عزتلو جمال بك سر قوميسر البوليس وياشر أمور مأموريته وأملنا أن يكون سعيه مشكوراً.

نقل من ولاية حلب إلى محكمة استئناف ولاية بيروت الجزائية دعوة أولاد بك القطاط ورفقائهم المتهمين بقتل حزقيل وذر وثلون وذلك على ما بلغنا حسب استرحام أهل القتيلين وقد احضر الموقوفين من المتهمين في هذه الدعوى إلى بيروت

والذي علمناه أن هذه الدعوى حدثت في صيف العام الماضي وبعد الظن والاتهام حكمت محكمة الجناية على المتهمين ورفعت أوراق الدعوى حسب الأصول إلى

في صباح يوم الجمعة الماضي ركب حضرة دولتو حسين فوزي باشا مشير المعسكر السلطاني الخامس الباخرة العثمانية «أركاديا» وبعد أن شرف إلى صور وصيدا عاد اليوم بالدولة والإقبال إلى بيروت.

وجهت متصرفية اللاذقية إلى سعادتو ضياء بك أفندي متصرف نيكدا سابقاً ووجهت متصرفية نيكدا على سعادتو أحمد جودت باشا متصرف اللاذقية.

وقد علمنا أن حضرة متصرف اللاذقية الجديد فضلاً عن عفته واقتداره صاحب إقدام في الأمور الإدارية فهنيئ اللواء المذكور بسعادته ونؤمل أن يناله حظ النجاح والترقي بظل الحضرة العليّة الشاهانية وهم حضرة ملجأ الولاية المعظم.

قد نظرت إدارة الديون العمومية إلى صداقة رفعتو سليمان فهمي أفندي محاسبه جي مركز مديرية بيرت فعينته مديرًا لمركز أطنة وقد توجه إلى محل مأموريته الجديدة تاركًا بين معارفه الذكر الحسن.

إعلان الشكر

نشكر لحضرة الفاضل النقيب والغيور الأديب عزتلو محمّد مراد بك أفندي صاحب جريدة الميزان الغراء المعترية التي لا تبخس الحق وتقيم له وزناً حسن التفاته إلى جريدتنا «ثمرات الفنون» وتقدير خدمة هذا العبد العاجز فلبسان الإخلاص أكرر شكر هذه المنة التي طوق بها عنقي داعياً لحضرته بدوام العز والإسعاد بظل عواطف حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان أيده الله وأبد عزّه وأدام إقبال سلطنته السنوية فإن حضرة الخليفة الأعظم الذي عم الجميع عدله وإحسانه وعرفنا بذلك سيرة العمرين «رضي الله عنهما» قد أفاض على عبيده الصادقين آثار نعمه وشملهم بالعاية السنوية المخصوصة ولن يزال بمن يخلص لعظمته العبودية حقياً.

ذكر في بعض الجرائد الأستاذة العليّة أن جناب وطنينا يوسف أفندي مطران صاحب امتياز مينا بيروت قد رفع الاستدعاء بطلب امتياز طريق حديدية من عكا إلى الشام وأن غيره طلب مثل هذا الطلب أيضاً وأن الأوراق المتعلقة بذلك أحييت إلى باب السر عسكرية الجليلية لأجل التدقيق.

وقد علمنا من الأخبار الخصوصية الواردة إلينا من الأستاذة العليّة أن صاحب الطلب الثاني هو يوسف أفندي إلياس مهندس لبنان سابقاً صاحب مشروع المحرك المائي المعلوم وقد تضمن طلبه أن تكون الطريق الحديدية من حيفا إلى الشام ومنها إلى حوران والشائع هنا عن أخبار

إلى ما شاء الله وتكون كل الفائدة لإنكلترا التي تلغي في أن واحد تجارة الرقيق وتخدم مصالحها الاستعمارية ولا يكون للعبيد الذين تستعملهم بهذه الصورة شيء من الرعايا التي يعاملهم بها أسيادهم المسلمون.

ثم بحثت في الألمان وقالت إن مبدأ الرق مقرر في جميع مستعمراتهم الأفريقية ومعاملتهم للعبيد لا تقاس بمعاملة الزارعين الأميركيين ونصحت من يريد أن يعرف شيئاً من هذه المعاملة أن يقرأ كتاباً ألمانياً عنوانه «خير الوسائط للحصول على أحسن السودانيين للزراعة» حيث ينصح فيه مؤلفة لكل مستعمر ألماني أن يبعد الأولاد السود عن آبائهم وأمهاتهم ولا يسمح لهم بمشاهدتهم وقد أجازت هذا الكتاب جمعية الاستعمار الألماني وبخلاف ذلك معاملة العبيد عند المسلمين فإنهم يعاملونهم معاملة الوالدين ومعيشتهم عند أسيادهم خير من معيشة الخدم في أوروبا لأنهم يشغلونهم بلا تعب ويؤلفون على نوع ما قسماً من العائلة وإذا تزوجوا تكبر أولادهم بالاختلاط مع أولاد أسيادهم ثم أوردت الأحاديث النبوية التي ذكرناها سابقاً في أعداد الثمرات والتي تتضمن التوصية بما يضمن راحة العبيد وقالت هذه هي القواعد الجارية عليها الأمة الإسلامية مع الأرقاء وهي أقرب إلى الإنسانية وحب الغريب من قواعدنا فما تجارة الرقيق والحالة هذه إلا دقيقة ضيق يتجاوزها الأسود قبل بلوغه درجة أسمى من الخير والتمن لأن الرق الإسلامي بدلاً من أن يحطه في السلم الإنساني يرفعه وقالت بأي حق يريد الأوروبيون أن يثيروا المسلمين فإذا قالوا باسم الإنسانية قلنا إن الأحق بالمخاطبة عن الإنسانية إنما هو الأمم المدججة بالسلاح التي تنتشب الحروب من وقت إلى آخر وتتسبب بسفك الدماء أما حجة الرق فما القصد بها إلا التهام المستعمرات ومد التجارة فإن التصرف لخير الإنسانية لا يكون بمحاولة إبطال الرقيق بواسطة السلاح وإنما بكلام المرسلين حيث من أغرب الوسائط لإلغاء الرق أن يزداد على فظائع النخاسة فظائع الحرب اهـ.

ومما ذكر في هذا الفصل يتضح أن المناداة بإلغاء تجارة الرقيق بصورة دينية يقصد منها خدمة السياسة لا الإنسانية فإن عمل الإنكليز والألمان في مستعمراتهم هو كما قلنا غير مرة استعباد الأحرار باسم إلغاء تجارة الرقيق وعلى كل فإننا نشكر جناب الكريدينال لافيغري فإنه بخطبه فتح الباب لأرباب الإنصاف حتى الأجانب أن يبحثوا في هذه المسألة لإظهار الحقيقة والاعتراف بما عليه الإسلام من حسن معاملة الأرقاء وإن الرق عند المسلمين فيه خدمة الإنسانية وخير الزوج خلافاً لما يقوله جناب الكريدينال لافيغري وأمثاله ولذلك نظن أن المسيحيين في أوروبا لا يعملون على إشهار حرب دينية ضد المسلمين في أفريقيا فإن هذه الحرب فضلاً عن كونها خشونة تخالف مبادئ المسيحية ولا يمكن أن يحكم بالتمام على نتائجها وذلك مما لا يخفى على عقلاء أرباب السياسة.

مقتل الأرشيدوق رودولف

ذكرت الأخبار التلغرافية روايات كثيرة عن مقتل ولي عهد النمسا وقد جاء في أخبار الجرائد روايات كثيرة أيضاً فقيل أنه فتن فتاة عن خطيبها من سكان قصر ميرلنجن فذهب الظن أن هذا الخطيب قتل الأرشيدوق انتقاماً وتوصل ميرلنجن فذهب الظن أن هذا الخطيب قتل الأرشيدوق انتقاماً وتوصل إلى إتمام فعله من نافذة الغرفة حيث لا سور للقصر المذكور وذكرت شركة هافاس أن ولي العهد المشار إليه علق منذ سنة بحب البارونة فيرسيرا وهي فتاة بارعة في الجمال وتمكن الحب بينهما ولحظ ذلك من مصادفة غياب البارونة عن وياه في نفس الأزمنة التي يتغيب فيها ولي العهد وقد وجدا سيوة متتكرين في أماكن كثيرة ثم زاد وجده بها وقل أمه بإمكان الحصول على وارث من زوجته بالنظر إلى ضعفها ففاتح

لإلغاء صيد الناس وبيع الرقيق وقالت إنها تذكرت بمناسبة ذلك الآلاف التي ذبحت مع الجنرال هكس والآلاف الأخرى التي كانت مع غردون وقالت إن نتيجة هذه الحروب الصليبية لا يكون إلا تجديد ثورة الإسلام «كذا» وإن الكريدينال لافيغري يعرف جيداً الجمعيات الدينية الإسلامية وحرارة الإخوان الواعظين الذين يرسلون من زعماء الطرق إلى السودان في أواسط أفريقيا ولا يشق لهم مرسلو الكريدينال غباراً في الفوز بنشر الدين الإسلامي ولا يخفى عليه أن القتال سيكون هائلاً ويمكن أن ينشأ منه نتائج خطيرة لمرآكنا الأفريقية وقالت إن الإسلام يتقدم تقدماً عظيماً في داخلية أفريقيا ويفتح فيها فتوحات مهمة وإن طائفة الشيخ السنوسي في أقل من نصف قرن افتتحت بقوة مواظها فقط اجتذاب نحو مليون ونصف من النفوس يتقدمون بالمرتببات وزعمت هذه الجريدة وجود خلاف بين الشيخ السنوسي وبعض زعماء الإسلام وصرحت أن كل خصام بين الزعماء المسلمين لا يلبث أن يزول تماماً أمام العدو العام عندما يتهدد المصالح المادية للهيئة الإسلامية وقالت إن الشيخ السنوسي سيعمل منع تجارة الرقيق وسيلة لنشر الدين الإسلامي في أفريقيا فإن أهم ملوك السودان حول بحيرة شاد يعظمون طريقته ويرسلون له في كل سنة فريقاً من العبيد فيختار الأذكىاء النبهاء ويربيهم عنده على مبادئ القرآن الشريف ثم يطلق حريتهم ويرسلهم للوعظ في بلادهم بالدين الإسلامي المبين فيفوزون تمام الفوز على مرسلو الكريدينال لافيغري الذين لا يصادفون نجاحاً ثم استخلصت الجريدة من ذلك ما يستفاد منه أن مسألة إلغاء تجارة الرقيق ربما لا تكون الغاية الجوهرية من الحرب الصليبية التي ينادي بها الكريدينال لافيغري وتكون مسألة النفوذ الديني هي الغاية الحقيقية من ذلك وقالت إن الرقيق الذي يرسل للإتجار به لا تسوء معاملته في أثناء السفر كما يظن في أوروبا ثم تكلمت عن الشيخ السنوسي ومراتب رجاله وقالت أن له نحو ٣٠٠ زاوية ويمكنه أن يجمع من الممالك السودانية جيشاً يؤلف من عدة مئات ألوف وهكذا يصادف الكريدينال لافيغري في أفريقيا جيشاً دينياً مثل جيشه ولكن التفاوت عظيم بين الجيشين نظراً إلى كثرة العدد وزعمت هذه الجريدة أن تجارة الرق هي أحد أحجار زاوية الهيئة الإسلامية وأنها ستزول مع الوقت كما زال استعباد الفلاح في أوروبا وأن محاولة استعمال القوة لإبطالها إنما هي محاولة إنهاء المسلمين ضدنا من الهند إلى مراكش.

ثم قالت إن النصارى الذين يسمحون باستعمال تجارات مستنكرة أيضاً مثل تجارة الرقيق لا يحق لهم أن يصيحوا بالويل والحرب على المسلمين فإن جميع الأمم الأوروبية التي لها مستعمرات يستعملون الرقيق تحت اسم عملة وطنيين وأعلنت أنها قلما تثق بصدق محبة الأوروبيين للغريب وأن أكثر الناس في هيئة أوروبا الاجتماعية محبوبون للغريب بالكلام ولكن متى وصلوا للأعمال لا يهمهم انقراض الجنس السوداني عن آخره وأن الناس في أوروبا يبدلون المال بلا ترؤ لإبطال تجارة الرقيق ويفتحون أكياسهم لتأليف حملة ستانلي أعني ذلك الرجل الذي ذبح بلا أقل فائدة للعلم ألوفاً من السودانيين فإنه قتل هو وحده بقدر ما قتل من النخاسين.

ثم تكلمت عن إنكلترا التي تموه دائماً بحرصها على إلغاء تجارة الرقيق وحب الإنسانية وكشف عن الطريقة الجارية عليها لجلب العبيد واستعمالهم في مستعمراتها فقالت إن نقل العبيد في البحر الأحمر مستمر على السفن العربية فمتى قبضت المراكب الإنكليزية على إحدى هذه السفن تشنّف رئيسها العربي وملاحيه حباً بالإنسانية ثم تضبط سفينته فيسير بهم إلى كولومبيا أو عدن حيث يطلب منهم أجره سفرهم وثمن قوتهم فيقضي عليهم أن يشتغلوا بالقيمة المطلوبة منهم وهكذا ينزلهم إلى المستعمرات الإنكليزية لاستعمالهم في الأشغال العمومية ويبقون هنالك

الجهات «بل فقل في أكثر البلاد» العود إلى تلك العوائد غير الجائزة شرعاً مما يصعب به على الفقير «والوسط أيضاً» النكاح فصدر أمر فخامة الصدر الأعظم بمداومة أحكام منع تلك العادات المضرة وجرى تبليغ ذلك عمومياً من جانب نظارة الداخلية الجلييلة.

«ونحن نسترحم من المقامات العالية تعيين من يقوم بتنفيذ هذا الحكم الذي له تعلق مهم بالاقتصاد من وجهي توفر العمران والثروة العمومية فإن الأموال التي تصرف في سبيل العوائد المذمومة مع كونها لا تعود بفائدة مؤكدة الضرر لا يتركها الناس بمجرد التنبيه حباً بالمجد الموهوم واتباعاً للتقليد».

نشرت الجرائد صورة تحرير عمومي يفيد أن لا صلاحية لمأموري إدرة انحصار الدخان «رزي» لا في المدن ولا في أي محل كان أن يفتشوا جيوب الناس قطعاً ومنع هذه الأحوال المغايرة للنظام وتآديب المتجاسر بذلك ضمن دائرة القانون من وظائف الحكومات المحلية. وقد اعترفت إدارة الرزي بأن نظامها لا يساعد مأموريها على تفتيش جيوب الناس وكتبت إلى مأموريها بالامتناع عن ذلك العمل المخالف للنظام.

«ونحن نشكر بلسان العبودية العدالة السنية بإيقاف مأموري انحصار الدخان عند حددهم ومنع تلك الأحوال الموجبة للقلق والخصام».

صدر أمر نظارة المالية بتأكيد منع أعضاء المجالس والمحاكم من التزام الأعيان وكفالة ملتزميه أيضاً. وأصدرت النظارة المشار إليها أمراً يمنع قبول كفالة النساء في المزادات الأميرية مع بيان الأسباب الموجبة لهذا المنع.

تقرر بعد المخابرة بين الحكومة السنية وشركة الطريق الحديدية إلى أنقرة تسمية هذه الشركة باسم «الحديدية» الجليل.

المسألة المصرية

ذكرت الديبا أن الحكومة السنية كانت تعتبر أن وفاق حيادة ترعة السويس بمثابة مقدمة لحسم المسألة المصرية نهائياً وقد تبادلت الآراء بهذا الخصوص مراراً بين الباب العالي وحكومة إنكلترا وأظهر وكلاء الدولة العليّة مزيد الرغبة في وضع القواعد المناسبة لحل هذه المشكلة ويوجد الآن أدلة تحمل على الظن بأن الدولة العليّة عازمة على إجراء مخابرات مهمة بهذا الصدد.

الرق والإنسانية

نشرت جريدة الفيكارو فصلاً طويلاً في الرق اخترنا تلخيصه لما تضمنته من الإنصاف وكشف القناع عن الأميال التي برقت باسم إلغاء تجارة الرقيق ومنع النخاسة وقد افتتحت هذا الفصل بقولها إن الكريدينال لافيغري بمحاولته إلغاء تجارة الرقيق أقام نفسه مقام بطرس الناسك «الذي نادى بالحرب الصليبية القديمة» للمناداة بحرب صليبية جديدة وإن خطباته التي هي بمثابة دعوة المسيحيين لحمل السلاح تذكرنا برجل وقف قسماً عظيماً من حياته لفكر إلغاء تجارة الرقيق وهو غردون باشا الذي كاد ينسى الآن من أوروبا المسيحية التي عاودت المجاهرة بدعوى حب الإنسانية الظاهري ثم ذكرت بمناسبة اهتمام الكريدينال بتأليف جيش ديني لمقاومة الرق أن غوردون باشا الذي كان حاصلاً لإنجاز عمله على قوات لا يمكن أن يجمعها الكريدينال لافيغري التزم أن يرجع هو بنفسه ضد هذا الفكر ويستفاد من تحرير له بتاريخ ٢٥ من تشرين الأول أن محاولة إلغاء تجارة الرقيق لم تكلف أقل من خسارة ثمانين ألف نسمة وكانت النتيجة بعد كل ذلك أنه «أي غردون باشا» أخيراً بإباحة تجارة الرقيق في السودان ثم استغربت الجريدة قول الكريدينال لافيغري أن خمسمائة أو ستمائة جندي أروبي حسنة الانتظام كافية

عثمان بن عفان رضي الله عنهما في ركوب البحر فأذن له فسيّر جيشًا إلى قبرس وجاء إليه من مضر عبد الله بن سعيد بجيش فاتخنا في الجزيرة ورجعا بعد أن ضربا على أهاليها جزية سنوية مقدارها سبعة آلاف دينار وكان ذلك في سنة ٢٧ للهجرة وفيها غزا معاوية جزيرة داود.

وفي سنة ٤٣ كثرت غزوات الإسلام في البحر بأمر معاوية رأس بني أمية فأغزى بسر بن أرطاة الروم بحرًا وسنة ٤٨ أغزى مالكًا بن هبيرة البشكري في البحر أيضًا ثم أغزى عقبة بن عامر الجهني كذلك وفي السنة التالية أغزا يزيد بن ثمره الزهاوي بأهل الشام وعقبة بن نافع فاتح أفريقية في البحر أيضًا وفي عام ٥٠ للهجرة أغزى معاوية بن يزيد القسطنطينية في جيش كثيف فلم يقدر عليها وذلك أن النار الأخرقية التي لم تكن إلا عند الروم وكانت نظير التوربيل في أيامنا هذه أحرقت سفنه وأهلكت رجاله وكان فيمن استشهد بهذا الحصار أبو أيوب الأنصاري شاهد يوم بدر وأحد وصفين فدفن بقرب سور القسطنطينية واستمر الغزو من جهة سواحل الشام وكان معاوية في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد أن غزا جزيرة قبرس عاد إلى طرابلس وكان قسطنطين الثاني إمبراطور القسطنطينية أتيا بأساطيله لاستخلاص سورية فلاقاه معاوية بين دوسى وخليج بمفيليا فانتشبت حرب هائلة ووقع الرعب في قلب الملك فحمل إلى سفينة في مؤخر الأساطيل وأظفر الله الإسلام وعادت عمارتهم إلى طرابلس.

وسنة ٩٢ للهجرة أرسل موسى بن نصير نحو خمسمائة رجل في أربع سفن إلى سبتة وذلك من ثغر طنجة بالمغرب الأقصى فغزوا وغنموا ورجعوا ثم سرح موسى في السنة نفسها رجالاً أوفر عددًا عقد عليهم لطارق بن زياد فأجازوا إلى إسبانية ومع ذلك الحين افتتحها المسلمون وسنة ٩٨ غزا مسلمة بن عبد الملك القسطنطينية وأجاز إلى العدو الأروبية وكان في أساطيل عديدة تبلغ ألفًا وثمانماية سفينة فلم يفلح بسبب النار الأخرقية التي لم تكن عنده ثم قدمت إليه عمارة من الإسكندرية تبلغ أربعمائة سفينة مشحونة ذخيرة وعمارة أخرى من أفريقية فلم تبلغا المراد وفشا المرض والجوع في معسكر مسلمة فالترم الرجوع بعد أن أقام على الحصار ثلاثة عشر شهرًا وسنة ١٠٦ غزا معاوية بن هشام قبرس بحرًا وسنة ١٢٥ أغزا الوليد بن يزيد الأسود بن بلال المحاربي هذه الجزيرة أيضًا وسنة ١٣٥ غزا عبد الرحمن بن حبيب عامل أفريقية جزيرة صقلية فغنم وسبى ما لا يحصى وأوعز الخليفة عبد الملك الأموي إلى حسان بن النعمان عامل أفريقية بإنشاء دار صنعة بتونس لبناء الآلات البحرية وسمي كل مكان تبني فيه السفن بهذا الاسم ثم اتخذ الإفرنج وحرقوقه قائلين دارسنا ثم قالوا أرسنال وفي سنة ١٩٥ أرسل الخليفة المهدي العباسي عبد الملك بن شهاب المسمعي في جيش إلى بلاد الهند في البحر فركبوه من فارس وافتتحوا باريد عنوة ولما دالت الخلافة إلى الرشيد استعمل على الأساطيل بسواحل الشام ومصر حميد بن معيوب فغزا قبرس وسبى من أهلها ١٧ ألفًا ولم يمض إلا قليل حتى انتفض أهل قبرس فغزاهم معيوب بن يحيى أمير الأساطيل العباسية وسباهم.

وفي سنة ٢١٩ كان أسد بن الفرث أمير الأساطيل الأغلبية قد فتح جزيرة صقلية وبعد حرب طويلة توفي وحل الضعف بعسكره وكاد المسلمون يرجعون فخرجت عمارة من أفريقية وعمارة أخرى من الأندلس فاجتمع لهم بذلك ثلاثمائة مركب ففتحو بالدمة وقصريانة وهزموا الوطن ثم أرسل زيادة الله الأغلب أسطولاً فلقى أسطولهم فظفر به وأسره وسرح أسطولاً آخر أيضًا فلقى أسطولاً وغنمه وسنه ٢٢٥ سار أسطول المسلمين إلى فلورية ففتحوها ولقوا أسطول عدوهم فهزموه.

وفي سنة ٢٢٨ غزا المسلمون صقلية في نحو سبعمائة

ملك إيطاليا لبرلين من الأمور المقررة أما زيارة إمبراطور النمسا بعد فقد ابنه فمشكوك بها.

في رسالة من ويانه أن الإمبراطور اعتمد أن تنتقل أمتعة القصر الذي قتل فيه ولي العهد وأن تتحول الغرفة التي جرت فيها الفاجعة إلى كنيسة صغيرة يحتفل فيها في تاريخ هذا الرزء من كل سنة.

ذكرت النوفيا فريميا أن السير روبرت موريه سفير إنكلترا في بطرسبرج سيترك هذه السفارة.

في رسالة من ويانه يؤكدون أن المعارضين في مجلس نواب المجر لا يتساهلون أبدًا بما يتعلق بالقانون العسكري وأنهم سيعودون عند افتتاح جلسات المجلس إلى ما كانوا عليه قبلاً من المقاومة.

ذكرت الكازيت دي كولوني أن أحد نواب السوسيايست خطب في مجلس نواب ألمانيا فعارض فكر محاربة فرنسا وزيارة التجهيزات العسكرية وقال إن الألزاس واللورين لا تساوي النفقات والخسائر التي تتحملها البلاد بسببها فإن هذه الولايات عدوة لألمانيا وألف عدو خارج البيت خير من عدو واحد داخله وأشار أن تجعل الألزاس واللورين ولايات حرة لأن الحالة الحاضرة لا يمكن أن تدوم طويلاً بعد وأن الشعب لا يقدر على احتمال النفقات الكثيرة التي تصرف على التجهيزات وأن هذه الأعمال سيكون من شأنها توليد الثورة.

ذكرت الديبا أن سفير إنكلترا في مراكش أصيب في الصيد بالفالج فتعطل نصف جسمه وأن هذا الخبر كان له تأثير عظيم في طنجة.

ذكر في رسالة من شنغاي (الصين) حدوث اضطرابات خطيرة في تشين خيان ضد الأجانب وأنه وقعت أكثر مضارها على الإنكليز وتقاطر جميع النازلة الأجانب الفاطنين في تشين خيان إلى شنغاي ولم يبق فيها إلا بعض وكلاء القناصل ومستخدمي الجمر الذين أبوا ترك مراكزهم وقد حضرت سفن أميركية وإنكليزية لحماية المضطهدين ولكن يخشى على المرسلين المنتشرين في النواحي المحاورة ويظن أن موظفي الحكومة الصينية هم الذين حركوا على الاضطراب وقد تحقق وجود عساكر صينية بين الناهيين.

في الأخبار الأخيرة أن اللورد شارل برسفورد وزير بحرية إنكلترا الآن في برلين ويعامل بالإكرام وقد بلغت الجرائد في مدحه ويروى مكاتب الديبا في برلين أن حضور اللورد المشار إليه هو لتهيئة اتفاق بين الدولتين بخصوص مسألة صاموا وقد سر الوزير الإنكليزي كثيرًا من حسن المقابلة التي صادفها وتهللت المحافل السياسية الألمانية بإحكام عرى الوفاق بين إنكلترا وألمانيا في المسائل الاستعمارية والمخابرات بخصوص مسألة صاموا جارية على قدم النجاح وقريبًا يجتمع في برلين المؤتمر الذي عرضته ألمانيا.

الأساطيل الإسلامية

بعث إلينا أحد الوجهاء من أولي الوجاهة ملخص تاريخ سير السفن الإسلامية في البحر فاستحسننا نشر ذلك لما فيه من الفائدة التاريخية.

قال لما ملك المسلمون مصر كتب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاصي «وهو العامل على مصر وقتئذ» رضي الله عنهما أن صف لي البحر فكتب إليه إن البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود فأمر أمير المؤمنين بمنع المسلمين من ركوبه ولم يأذن لأحد بذلك حتى أنه لما بلغه أن عرقجة بن هرثمة الأزدي سيد بجيلة غزا عمان بحرًا أنكر عليه ذلك ولما اتسع نطاق الإسلام واستقر الملك للمسلمين واحتاجوا إلى ركوبه أنشأوا السفن وجمعوا الأساطيل وركبوا البحار وملأوا البحر المتوسط من الجوارح المنشآت وأول ما جرى من ذلك أن معاوية بن أبي سفيان قبل خلافته استأذن

والده الإمبراطور بالطلاق فرفض طلبه وبقيت الأحوال عند هذا الحد وعلائق الحب على ازدياد بينهما وفي صباح يوم الاثنين لحظ الضابط الذي قدم لولي العهد أوراق كثيرة للتوقيع عليها أنه لا يخلو من الضجر وفروع الصبر فإنه رفض الأوراق للوهلة الأولى واشتماز من كثرتها ولكنه وقع عليها وبعد الغذاء لبس ثياب الصيد وتوجه إلى ميرلنجن فوجد هناك الكونت هويوس والدوق دي كوبورغ ثم حضرت البارونة فيرسيرا مساء وفي الغد نهارًا ذهب الأرشيدوق بعربة إلى برينانفور في وسط الحرش حيثما كانت تنتظره البارونة هناك وبعد أن تنزه الاثنان سوية بضع ساعات ابتعدا عن المسكن وكانت الخيل قد تعبت فاستبدلت بغيرها وعادا متأخرين إلى ميرلنجن حيث تناول العشاء مع من في القصر ثم انسحب العاشقان إلى غرفة ولي العهد ولم يسمع شيء في أثناء الليل ولكن خادم الغرفة سمع نحو السادسة صباحًا أصواتًا تبعها طلب روففير مرتين فارتعب ولم يجسر على التحرك ثم اعتمد أن يفتش على الدوق دي كوبورغ والكونت هويوس وعند فتح الغرفة وجد على فراش ولي العهد جثتين وكانت جثة البارونة مغطاة ببعض الزهور فعلم من ذلك أن البرنس انتحر بعد وفاة البارونة ويوجد من الأدلة ما يثبت أن البارونة لم تنتحر بل قتلت قتلاً لأن جرحها في ظهرها ويؤكدون أنه في يوم الأحد الذي تقدم الانتحار قابل الإمبراطور ابنه مقابلة عنيفة ووبخه على خفته وسوء سلوكه وأكد له أنه يعارض فكره في الطلاق وقد نقلت جثة البارونة على قطار مخصوص إلى حيثما جرى دفنها في إحدى قرى بوهميا أما أم البارونة فسافرت إلى فرنسا لتعلم أصدقاءها من هناك بخبر موت ابنتها.

وذكر في رواية أخرى أن ولي عهد النمسا لم ينتحر كما أشيع وإنما قتل قتلاً في الحرش الذي في ضواحي ميرلنجن فإن أحد النواظير فاجأه في منزله مع زوجته وقد حاول ولي العهد الفرار من النافذة وخفيت هيأته على الناظر فأطلق عليه الرصاص وقتله ولما عرف أن القتل هو ولي العهد كبر عليه الأمر وأدرك أهمية الجناية التي جناها فخرج إلى الحرش وانتحر.

تجريدة القبطان ويسمان

في الديبا عن مراسلها في برلين يظهر أن القبطان ويسمان كان من نيته أن يجمع تجريدته الأفريقية من قبيلة عاوسا على نهر النيجر إلا أنه امتنع أخيرًا عن ذلك وقد رأى حبًا باكتساب الوقت أن يأخذ ألف رجل من الصفوف العسكرية المصرية والمسعاعي مصروفة في مصر للحصول على رضى الحكومة المصرية بذلك ويستدل من هذا أن ألمانيا ستقاتل العرب تجار العبيد «كذا» والمسلمين الثائرين بمسلمي مصر والناس تتساءل عما إذا كان الأولون لا يتمكنون من إقناع الآخرين بالتخلي عن رئيسهم غير المسلم وعلى كل حال فإن فكر القبطان ويسمان في هذا الخصوص كثير الغرابة وإنفاذه دقيق جدًا ولا سيما الآن بعد أن ثارت خواطر المسلمين في كل أفريقيا أما الدكتور بترو الذي ناب عن القبطان ويسمان في قيادة التجريدة المقصود بها إنجاد أمين باشا فقد صار على وشك الابتداء بالعمل ويعلمون أنه سيتفق مع القبطان ويسمان بحيث لا يكون اختلاف بين خطتيهما وستؤلف تجريدة الدكتور بترو من ١٢٠ إلى ١٥٠ جندي و ٥٠٠ حمال.

شئى

ذكرت بعض الجرائد الإنكليزية عن رسالة من بطرسبرج كلاً ما بخصوص سفر القيصر لزيارة الإمبراطور غليوم في الربيع القادم وزعمت أن زيارته تكون لسنتين وأنه لا يذهب إلى برلين أما مكاتب الديبا فيرى احتمال ذهابه إلى برلين أو إلى بوتسدام وأن زيارة

رومية - لا يزال الحزب المضاد للحكومة يسعى في الاقتراع على التنديد بالموسيو كريسبي أما مجلس النواب فقد صدق أيضاً على الثقة بالوزارة من قبيل الإدارة العسكرية.

بترسبرج - ورد تلغراف من شاردي جوي يشير أن الأمير ملازم السكون في مزارى شريف ولا يجري شيئاً من الاستعدادات وإن التجارة الروسية عادت إلى مجراها.

لندرا ١٩ - انتخب السير جون كنلوك من الراغبين في فصل إيرلندا نائباً عن برتشير بغالبية قدرها ١٧٠٠ رأي بدلاً من المستر فنريس من الحزب الغلاستوني.

حكم على المستر أوبريان بحبس ستة أشهر ونقل إلى السجن في تراليك.

قبض على المستر كاريو أحد أعضاء مجلس النواب في كلوك بمقتضى قانون الجرائم.

برلين - قال الموسيو بوتشير وزير التجارة عند افتتاح المجمع التجاري أن ليس ما يبعث على الخوف من حدوث ما يكدر السلم.

باريز - اقتبل الموسيو كارنو أحد أعضاء مجلس الأعيان المدعو مانين وقد دعا ذلك إلى الظن أنه يقصد أن تكون الوزارة الجديدة مؤلف أكثرها من أعضاء مجلس الأعيان.

بترسبرج في ٢٠ - عقدت النية هنا على تعزيز قوة أشينوف الروسي بثلاثمائة رجل يرسلون إليه في فصل الربيع.

لندرا في ٢١ - جاء في خطاب الملكة أن علاقاتها الخارجية ودية وإن المخابرات الجارية في سكيم قد انتهت بنتائج مرضية وإن حالة إيرلندا قد تحسنت عن ذي قبل.

وقد جاء فيه أيضاً ما يشف عن أن في النية زيادة تقديرات الميزانيات زيادة مهمة ثم تعزيز الحصون الوطنية ثم تقديم لوائح لتتيم الحكومة المحلية في إنكلترا وتمديدها إسي سكونسيا وأن ستنشأ وزارة للزراعة.

قرأ السير ويستر أمام لجنة بارنل كتابات تتعلق بحصول مقابلة بين المستر بيغوت مع دافس من حزب الفينان والتأمر سنة ١٨٨١ على مضادة الحكومة بعد قبضها على بارنل وقتل البرنس ديغال وشهد المستر بيغوت أن ليغات أكد له أن لبارنل إمام بمؤامرات القتل المذكور.

باريز فيه - دعا الموسيو كارنو إليه حضرة الموسيو دي فراسينه فأبان له هذا ضرورة تسليم رئاسة الوزارة إلى الموسيو فراسينه معاً بتأليف وزارة جديدة.

باريز في ٢٢ - سيبحث مجلس النواب يوم السبت في لائحة القانون المتعلقة بتمديد مدة المجالس المختلطة في مصر إلى مدة خمس سنوات.

ومنها في ٢٣ - إن الاتفاق قريب الوقوع بين فرنسا وإنكلترا بخصوص المجالس في مصر.

إعلان

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هندي

(صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغمص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرة جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعرنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

(عبد القادر قباني)

ويؤكدون أن في الإمكان التغلب على هذا الخلاف فيعود الأحرار جميعاً إلى الوئام والاتحاد.

باريز - صدق مجلس الأعيان على الانتخاب الإجماعي. لم تعلق الدوائر السياسية في لندرا وبترسبرج أقل أهمية على الإشاعات المقلقة التي أذيعت بخصوص أفغانستان وهي تؤكد حسن الصلات الكائنة بين إنكلترا والروسية.

لندرا ١٤ - اطلعت جريدة التيمس اللجنة المشكلة للنظر في قضية بارنل على تحارير هذا المستر وغيرها من الأوراق التي تؤيد صحة إمضائه وقالت إنها دفعت مبلغ ثلاثة آلاف ليرا استرلينية للحصول على التحارير وثلاثة آلاف أخرى أجرة للذي أتاها بها وأبان محامي التيمس أن المستر بيغوت محرر جريدة الشامروك سابقاً هو الذي أظهر تلك التحارير الذي سيعهد فحصها إلى أهل خبرة قبل نشرها.

باريز - صدق مجلس النواب بالرغم عن معارضة الوزارة على أرجاء البحث في تنقيح الدستور الأساسي بغالبية قدرها ٨٩ رأياً وقد قدم الموسيو فلوكه استعفاؤه على أثر ذلك ونشر الجنرال بولانجه عدة منشورات أشار فيها أن مرجع الفضل إليه في قلب الوزارة التي نتحلت خطة تنقيح الدستور لتستتر بها وإن حل المجلس أصبح قريباً على الأبواب وقد عين مجلس النواب جلسته الأولى يوم الاثنين القادم.

تذاكر الموسيو كارنو مع الموسيو ملين رئيس مجلس نواب والموسيو له رواية رئيس مجلس الأعيان وهو لم ينيط بأحد إلى الآن تأليف وزارة جديدة.

لقد ثبتت خطبة البرنسس أليس دي هيس لولي عهد الروسية.

عدن في ١٥ - شاع هنا أن أنشينو زعيم الإرسالية الروسية التي ذهبت إلى الحبشة رفع العلم الروسي فوق صروح سقالو.

برلين - سافر القبطان ويسمان.

لندرا - قال محامي التيمس أن الموسيو بيغوت أقسم أن المستر لابوشير عرض عليه مبلغ ألف ليرا استرلينية يعطيه إياها إذا شهد أنه زور كتب المستر بارنل.

باريز - يظن أن الموسيو كارنو رئيس الجمهورية سيعرض على الموسيو روفيه القيام بتأليف وزارة جديدة ولكن لا يعلم إذا كان يقبل ذلك.

باريز ١٦ - أخذ الموسيو ملين رئيس مجلس النواب يهتم بتأليف وزارة جديدة.

رومية - صدق مجلس النواب على الثقة بالموسيو كريسبي فيما يتعلق بالاضطرابات التي أجراها هنا العملة الذين لا عمل لهم وكان ذلك بغالبية من ١٣٢ رأياً.

عدن ١٧ - شرع القوزاقي انشينو ببناء التكنات في سقالو وقد حصل بين رجاله وبين الأهالي عدة مناوشات.

باريز - لقي الموسيو ملين بعض العثرات في سعيه بتشكيل وزارة جديدة وله بما يكون هذه الوزارة معتدلة وغير مختلطة حتى يتسنى بها الاحتفال بالمعرض القادم في الموعد المعين له.

باريز ١٨ - المرجح أن تشكل الوزارة الجديدة من الموسيو ملين بصفة رئيس لها ووزير للزراعة والموسيو روفيه للداخلية والموسيو دي فرسينيه للخارجية والجنرال بيلوت للحربية.

برلين - قالت جريدة البوست أن سحابة حرب تلوح في سماء أوروبا وأن لزيارة الدوق دي كامبردج لجبل طارق علاقة في هذا الصدد ويكون من ورائها على الأرجح تحسين قريب في القوات الدفاعية.

باريز - بناءً على ما لقيه الموسيو ملين من الموانع والعثرات في تشكيل وزارة جديدة عدل عن هذه المهمة ويظن أن الموسيو كارنو سيسدعي الموسيو روفيه للقيام بذلك.

فارس وعشرة آلاف راجل على مئة سفينة فتكاثروا الروم عليهم وكادوا يهزمون فانتهم النجدات من الأندلس فاقتحوا الجزيرة عنوة وسنة ٢٤٦ غزا الفضل بن قاران الروم بحرًا وكان على أساطيل الخليفة المتوكل العباسي وسنة ٢٦١ سار الأمير إبراهيم الأغلب عامل أفريقية إلى صقلية وفتح فتوحات جديدة وسنة ٢٦٦ لقي أسطول المسلمين أسطول الروم عند صقلية فانتشبت الحرب وانتصر أسطول المسلمين.

وسنة ٢٨٣ بعث إبراهيم بن الأغلب ابنه عبد الله في مائة وستين مركباً إلى صقلية فحاصر طرنبه وفي سنة ٢٨٥ غزا راغب مولى الخليفة الموفق العباسي الروم بحرًا فغنم مراكب كثيرة وفي سنة ٢٨٨ غزا عبد الله بن الأغلب مسينة فجاءها المدد من القسطنطينية فهزمه وأسر ثلاثين مركباً وتحول إلى إيطاليا فأبلى بها وعاد وسنة ٣٠٠ كان أحمد بن مولعب عاملاً للمهدي العلوي على صقلية فانحاز عنه ودعا أهل الجزيرة إلى بني العباس وأرسل أسطوله إلى أفريقية فكسر أسطول المهدي وعليه الحسن بن أبي جعفر ثم نهض إلى صفاقس فأضر بها وذهب إلى غزو فلورية من بلاد الإفرنج ثم أرسله لحرب أسطول المهدي ثانية فغلبه أسطول المهدي وسنة ٣٠٥ غزا نمالي الخادم بأسطول العباسيين فعاد غانماً وفي سنة ٣٠٧ غزا أيضاً بحرًا فلقى أسطول المهدي صاحب أفريقية فانتشبت الحرب بين الأسطولين فانكسر أسطول المهدي وسنة ٣١٣ غزا سالم بن راشد عامل المهدي على صقلية أرض أنكرودة فدوخوا وتتبعته غزوات المسلمين في البحر وأوقعوا ببر إيطاليا والجزر وسنة ٣٢٢ أرسل المهدي أسطولاً بامرة يعقوب بن إسحق ففتح جينوى واكتسح سردانية وأحرق مراكب العدو وفي تلك الأيام كانت مراكب المسلمين تواصل غزواتها على بلاد العدو وتنازل أساطيل ملوك القسطنطينية ولما تولى أحمد بن الحسن من قبل العبيديين بأفريقية جزيرة صقلية عزم على فتح باقي القلاع التي في الجزيرة فجاءها مدد من القسطنطينية يبلغ أربعين ألف مقاتل فحلوا في مرسى مسينة ثم زحفوا إلى رومطة وكانت تحت حصار المسلمين وعليهم الحسن بن عمار وأبو الحسن بن علي فأحاطوا المسلمين وكادوا يهزمهم فاستمات المسلمون وحملوا عليهم حملة واحدة فاستلحمهم وهزمهم وفتحوا رومطة ونجا من بقي من الرومانيين بالأساطيل فركب أحمد أسطوله وتبعهم فأحرقها وتعرف هذه المعركة الشهيرة بوقعة المجاز.

وفي سنة ٣٢٣ أرسل القائم العلوي صاحب أفريقية أسطولاً ففتح جينوى وأوقع بأهل سردانية ورجع بالغانم ولذلك العهد كان المسلمون قد فتحوا أكثر البلدان ومهدوا بحارها واتسع نطاق تجارتهم جداً ولا سيما بين الهند وبغداد وانتشر الإسلام في الهند وجزائره كسيلان وسومطرة والجاوى إلى الصين وأقام المسلمون المواني والمدائن على سواحل أفريقية إلى جهة بحر الهند كمدشوه وزنجبار وميلند وصوفله وكيلو وهزمبيق إلى جيرة ماداغسكار وفي عهد الحكم بن هشام الأموي صاحب إسبانية فتح المسلمون جزيرة كورسكة التي منها نابليون الأول إمبراطور فرنسا.

البقية تأتي

الأخبار التلغرافية

لندرا ١٣ شباط - خطب المستر شميرلن خطبة في غلاسكو دافع فيها عن ضرورة اتحاد الأحرار وإنهم أنفقوا على خطة عمومية ومن ضمنها إيرلندا وإن الخلاف الواقع بينهم وبين المستر غلاستون هو أنه بنى الحكومة المحلية الإيرلندية على مبدأ الجنسية على أن الاتحاديين يودون التسليم بإنشاء حكومة محلية تكون أعم وأوسع نطاقاً